ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Effectiveness of the E-book in Developing the Reading Skills of Students with Learning Disabilities from the Perspective of their Teachers

Dr. Abdulhameed Hasan Talafha

College of Education, Umm Al-Qura University

Rawan Badri Ali Shathili

College of Education, Umm Al-Qura University

* *Corresponding author: E-mail* : S44286056@st.uqu.edu.sa

***Keywords*:**
e-book
reading skills
learning disabilities

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 17 Jan. 2022
Accepted 21 Nov 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aims to identify the Effectiveness of the electronic book (e-book) in developing the reading skills of the students with learning disabilities from the perspective of their teachers. The descriptive analytical approach was employed. The study targeted teachers (male/female) who are specialized in teaching students with learning disabilities using questionnaires. 67 teachers participated in study. The results showed high level with a mean of 3.77 effectiveness, from teachers' perspective, indicating the impact of the electronic book (e-book) in developing the students with learning disabilities' reading skills. This can be attributed to many factors. First, factors related to the e-book revealed a high level of mean 3.85. reading skills was another factor with a high level of mean 3.84. Moreover, factors related to students with learning disabilities with a mean value of 3.46. Finally, factors that are related to teachers of students with learning disabilities, showed a high level of mean with 3.94. The results indicated no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$). This could be due to the influence of the years of experience in relation to the ebook, while there are differences in the rest of the dimensions and the overall degree the differences were in favor of (less than 5 years). The results indicated that there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the type of school on all dimensions and the total scores, and the differences were in favor of private schools.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.16

فَعَالِيَّةُ الكِتَابِ الإِلِكْتِرُوْنِيّ فِيْ تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ القِرَاءَةِ لِلطَّلَبَةِ ذَوِيْ صُعُوْبَاتِ التَّعَلُّمِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمِيْهِمْ

د. عبد الحميد حسن طلافحه/ كلية التربية – جامعة أم القرى

روان بدري علي شاذلي/ ماجستير صعوبات تعلم – جامعة أم القرى

الخلاصة:

تهدف الدراسة الحالية التَّعرف على فَعَالِيَّةُ الكِتَابِ الإِلِكْتِرُوْنِيّ فِيْ تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ القِرَاءَةِ لِلطَّلَبَةِ ذَوِيْ صُعُوْبَاتِ التَّعَلُّمِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمِيْهِمْ، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحثان استبانة كأداة لجمع البيانات، تكوَّنت عيّنة البحث من (67) معلّمًا من معلمي ذوي صعوبات التعلم، وقد أشارت النَّتائج إلى مستوًى مرتفع بنسبة (3.77) فعالية العوامل المرتبطة بالكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلّميهم، وجاء البعد الأول: عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني بمتوسط حسابي(3.85) بمستوى مرتفع، وجاء البعد الثاني: عوامل مرتبطة بمهارات القراءة بمتوسط حسابي (3.84) بمستوى مرتفع، وجاء البعد الثالث: عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (3.46) بمستوى متوسط، وجاء البعد الرابع: عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (3.94) بمستوى مرتفع. وأشارت النَّتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة (α=0.05) تُعزى لأثر سنوات الخبرة في بُعد عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني، بينما يوجد فروق في بقية الأبعاد والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات)، وأشارت النَّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة (α=0.05) تُعزى لأثر نوع المدرسة في الأبعاد جميعها، والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المدارس الأهلية.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الإلكتروني، ومهارات القراءة، وصعوبات التَّعَلُّم.

مقدمة

تُعدُّ صعوبات التعلُّم من أكثر أنواع فئات التربية الخاصة شيوعًا، سواءً كانت نمائيَّة، أو أكاديميَّة، كما أنّها من أهمّ المجالات في المجتمع المعاصر، حيث يهتمُّ المتخصِّصون، والباحثون في التربية بدراستها (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٩). والاهتمام بها في عمليَّة التعلُّم، حيث يُعدُّ التعلُّم هدفًا، ووسيلةً، وعمليَّةً مستمرةً، وواعيةً، تعمل على تغيير السلوك، وتجديده، مع التأكُّد من أنه يتكيَّف مع محيطه، باستثناء التغييرات القادمة من النمو الطبيعي لجسم الإنسان، ومع ذلك فإنّ هذا التعلُّم يواجه قضايا تتطوَّر إلى حواجز، وتحديات، مثل: صعوبات التعلُّم، والتي تنقسم إلى صعوبات نمائيَّة، تحتوي على العمليات العليا، وهي: الانتباه، والإدراك، والتفكير، والتذكر. وصعوبات التعلُّم الأكاديميَّة، والتي تتضمَّن صعوبات في الرياضيات، والكتابة، والتعبير الكتابي، والقراءة، حيث تعتبر القراءة من أهمّ القدرات الأساسيَّة التي يتعلَّمها الطلبة في المدرسة (عبد الله، ٢٠١٨).

واللغة هي الأداة الأكثر أهميَّةً بالنسبة للطلبة؛ للتواصل مع الآخرين، ومن خلالها يتم التعرُّف على متطلَّباتهم، والسعي إلى تلبيتها، والتعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم (أبو شاقور، ٢٠١٥). ونتيجة لذلك لا بُدَّ

أن نتفق على أن القراءة هي إحدى القدرات اللغويَّة؛ لاعتبارها نظريَّة وظيفيَّة، تهدف إلى التفكيك السريع للرموز النصيَّة، وربطها، وفهمها، ثم التفاعل معها، فعندما يقرأ الطلبة، يتم إدراك الرموز المختزنة في الدماغ، وربطها بالأصوات، ومعالجتها، وتبريرها باستخدام المعرفة التي تم اكتسابها من القراءة، حيث يتمتع الطلبة بمجموعة فريدة من الخبرات، والمعرفة التي تؤثر في كيفيَّة التفسيرعند القراءة؛ من أجل تكوين أفكار حول المحفِّزات التي يُواجهونها (الحسيني والعصيمي، ٢٠٢٠).

ويرى الحسيني والعصيمي (٢٠٢٠) أن الصعوبة الأساسيَّة التي قد تعيق تركيز أنظمة التعليم على تنمية مهارات القراءة المبكِّرة في الصفوف الأوليَّة، هي كالآتي: الغموض في التشريعات، والسياسات التعليميَّة، وجود ضعف في طريقة التدريس، وفي التقنيات المساندة المصاحبة لها؛ مما ينتج عن عدم وجود مؤهلات تعليميَّة متمكِّنة، سواء قبل الخدمة، أو أثنائها، كما تؤكِّد دراسة معزب (٢٠١٣) على أنّه لا تزال معظم المؤسَّسات التعليميَّة، تستخدم طرق التدريس التقليديَّة، التي تركِّز على الموضوع بدلًا من المتعلِّم، باستخدام طرق التلقين، والحفظ، ولا يزال المعلِّمون، والسبُّورات، والكتب، هي الأطر المحدَّدة للعديد من المُمارسات التعليميَّة الشائعة، التي لا تنظر إلى الأساليب التعليميَّة، والتقنيات التعليميَّة الجديدة.

المبحث الأول: الأطار المنهجي للبحث

١. مشكلة البحث:

تتمثَّل مشكلة البحث في ضعف إمكانيَّة الكتاب الورقي، على مواكبة التغيُّر، والتطوُّر العلمي(أحمد وآخرون، ٢٠١٧). كذلك عدم استخدام طرق تدريس حديثة، تؤدي إلى تفعيل دور الطلبة في العمليَّة التعليميَّة، حيث يشهد العالم تقدُّمًا واسعًا، وملموسًا في التقنيَّة؛ فكان لها أثراً بارزاً في عمليَّة التعلُّم، بل في نواحي الحياة كافة، ويُعدُّ استخدام الكتب الإلكترونيَّة طريقةً مساندةً، وحديثة في عمليَّة التعلُّم، كما أنها تحظى باهتمام كبير؛ نظرًا لما شهدته من مزايا تعليميَّة للطلبة، ولمعلمي التعليم (الصوالحة، ٢٠٢٠). وأصبح للتعلُّم الإلكتروني أهميَّةٌ كبرى في الواقع المدرسي، ومن المتوقَّع في السنوات القادمة أن يقلَّ الاعتماد على الطرق التقليديَّة في التعلُّم (الخوالدة، ٢٠١٣). كما تشير معظم الدِّراسَات إلى أن استخدام الحاسب، والإنترنت في عمليَّة التعلُّم، يحسِّن من التحصيل الأكاديمي؛ ونتيجة لذلك، فإنّ معظم البرامج التي تهتمُّ بذوي الإعاقة تُدخِل التعلُّم الإلكتروني في مناهجها؛ مما يجعلها جزءًا رئيسًا من المناهج الدراسيَّة (العدل، ٢٠١٦).

ومن الأسباب التي أدَّت إلى الاهتمام بهذه المشكلة، ما لاحظه الباحثان من واقع عملها في الميدان التربوي، وهو ضرورة الاهتمام بالطرق الحديثة في تعليم مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، باستخدام الكتاب الإلكتروني؛ وذلك لأن صعوبات القراءة تُعدُّ الأكثر انتشارًا، وشيوعًا بين الطلبة؛ مما يُعدُّ سببًا في زيادة القلق لدى معلِّمي التعليم (الحسيني والعصيمي، ٢٠٢٠). وكما أشارت دراسة صالح (٢٠١١)

إلى وجود نتائج إيجابيَّة حول استخدام الكتاب الإلكتروني في عمليَّة التعلُّم، مع الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم في مادة الرياضيات. تبرز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما فعاليَّة استخدام الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم– من وجهة نظر معلميهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة؟".

٢.أهداف البحث:

يهدف البحث الحاليَّ التعرف على فعاليَّة الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر معلِّميهم.

٣.أهميَّة البحث:

تكمن أهميَّة البحث في **الأهميَّة النظريَّة:** التي تبين لنا مدى أهميَّة الكتاب الإلكتروني في العمليَّة التعليميَّة، ودورها في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، ومشاركة وجهات نظر معلِّمي التعليم حول فعاليَّة الكتاب الإلكتروني (عبد الله وآخرون، ٢٠١٩). **وتكمن أيضًا في الأهميَّة التطبيقيَّة:** حيث تعود أهميَّة الجانب التطبيقي إلى تسليط الضوء على تنفيذ الكتاب الإلكتروني، وإبراز النتائج المترتبه على ذلك، عند تنفيذ العمليَّة التعليميَّة (عبد الله، ٢٠١٩). والانتقال إلى طرق حديثة في التعلُّم، وتفعيل دور الطلبة، وإشراكهم في عمليَّة التعلُّم، والتطور التقني (أحمد وآخرون، ٢٠١٧). وتعود هذه الأهميَّة إلى إرشاد، وتوجيه معلِّمي التعليم، حول فعاليَّة الكتاب الإلكتروني مع الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، وإمكانيَّة تنفيذه مع فئات أخرى؛ لتنمية، ورفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، ويستفيد من هذه الدِّراسَة الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، ومعلِّمو الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، وأولياء الأمور.

٤. حدود البحث:

حدود موضوعيَّة: اقتصر البحث الحاليّ على فعاليَّة الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر معلِّميهم. و**حدود بشريَّة:** اقتصر البحث على معلِّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم للمرحلة الابتدائيَّة، في منطقة جازان. و**حدود زمانيَّة:** الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي (٢٠٢١- /٢٠٢٢م). و**حدود مكانيَّة:** اقتصر البحث على المدارس الحكوميَّة، والأهليَّة لمعلِّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم بالمرحلة الابتدائيَّة، في منطقة جازان.

٥. مصطلحات البحث الإجرائية:

الكتاب الإلكتروني:

اصطلاحًا: يُعرَّف الكتاب الإلكتروني: بأنّه ظاهرةٌ تقنيَّةٌ حديثةٌ في البيئة التعليميَّة، تقوم على خلق بيئة مناسبة للطلبة؛ للتفاعل معها من خلال الوسائط الإلكترونيَّة، فينتج عنها وحدةٌ تعليميَّةٌ مكتملة من المعلومات، والبيانات، والوسائط التعليميَّة، التي تم انتقاؤها من مصادر تقليديَّة مختلفة؛ لتكون في شكل علمي واحد (محمد، ٢٠١٤).

ويعرِّف الكتاب الإلكتروني إجرائيًّا بأنّه: طريقة تعلُّم حديثة، يتم فيها نقل المعلومات عن طريق صور، وفيديوهات متنوِّعة تجذب الطلبة، وتُحفِّزهم بصريًّا، وسمعيًّا، أثناء عمليَّة التعلُّم.

مهارات القراءة:

اصطلاحًا: هي عبارة عن عمليَّة يتم فيها فك الرموز المكتوبة، أو المطبوعة، التي تتطلب استدعاء معانيَ تكوَّنت من خلال تجربة القارئ السابقة، واستنباط معاني جديدة، من خلال استخدام مفاهيم كانت موجودةً سابقاً، وتنظيم هذه المعاني وفق أهداف محددة بوضوح للقارئ (أبو الديار وآخرون، ٢٠١٢).

وتعرف إجرائيًّا بأنّها: قدرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على إدراك النصوص المكتوبة، وفهمها، وربطها بالمعاني، والتفاعل معها، وقراءة ما هو مكتوب.

صعوبات التعلُّم:

اصطلاحًا: تُعرّف بأنّها: اضطرابات في العمليات النفسيَّة الأساسيَّة، التي تنطوي على فهم، واستخدام اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، مثل: الاستماع، والتفكير، والقراءة، والكتابة، والرياضيات، التي لا تنتج عن إعاقة عقليَّة، أو سمعيَّة، أو بصريَّة، أو أي إعاقة أخرى (الدليل التنظيمي، ٢٠١٥).

المبحث الثاني: صعوبات التعلُّم

تُعدُّ صعوبات التعلُّم في وقتنا الحالي من أكثر الموضوعات اهتماماً في مجال التربية الخاصة، وقد حظيت باهتمام كبير من المهتمين في مختلف التخصُّصات، مثل: الأطباء، والمعلِّمين، والتربويين، وأولياء الأمور؛ بسبب العدد المتزايد منهم؛ نتيجة للتقدُّم في عمليات التشخيص، والتقييم، فضلًا عن زيادة وعي أولياء الأمور (أبو رزق، ٢٠١١).

وفي سياق ذلك، ركَّز آباءُ الطلبة الذين تقلُّ مستويات تحصيلهم عن مستوى قدراتهم الكامنة، على ضرورة تصحيح مشكلات التحصيل الأكاديمي لأبنائهم، بوضعهم في موضع تعليمي ملائم (خصاونة وآخرون، ٢٠١٩). وعند بداية الاهتمام بصعوبات التعلُّم في أواخر القرن العشرين؛ كرَّست الدول المتقدِّمة اهتمامًا خاصًا لهذه الفئة من الطلبة، عندما ركَّزت على المدارس الابتدائيَّة، وَسَعت إلى إعادة تأهيل هذه

المرحلة باستخدام أحدث الأساليب، والتركيز عليها، وإعطائها مزيداً من الاهتمام- خاصة- إنّ أيّ خللٍ يحدث في هذه المرحلة المهمة، سيكون له تأثير كبير في المراحل اللاحقة من التعليم، إذ يكتسب الطلبة في هذه المرحلة الكثير من العادات، والقيم، والمبادئ (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٠).

وربما ترجع الصعوبات التي يواجهها الطلبة؛ بسبب تشوُّهات، أو اضطرابات في نصفي الدماغ، من الأداء الإدراكي، والعاطفي للدماغ، وجدير بالذكر أن هؤلاء الطلبة لا يعانون من مشكلات حسيَّة، مثل: المشكلات السمعيَّة، أو البصريَّة، أو الحركيَّة، كما أنهم غير مُتخلِّفين عقلياً، ولا يعانون من الحرمان البيئي، مثل: الحرمان الثقافي، أو الاقتصادي، أو التعليمي، ولا يعانون من اضطرابات عاطفيَّة شديدة، أو اعتلال في صحتهم، وتتباين آثار تلك الصعوبات في الطلبة عند تقديرهم لذواتهم، واهتماهم بالأنشطة التربويَّة، والاجتماعيَّة، والمهنيَّة، حسب درجة شدَّة تلك الصعوبات (العريشي وآخرون، ٢٠١٣). وخلاصة القول: إنّ الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم هم الذين يعانون من صعوبة في مادة، أو أكثر من مواد التعلُّم الأساسيَّة، مثل: القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، ولا يعانون من أي إعاقات جسديَّة، أو عقليَّة، أو حرمان بيئي، وبناءً على ذلك تُقدّم لهم خدماتُ التربية الخاصة في غرف المصادر الملحقة بمدارس التعليم العام الابتدائيَّة (الحسيني والزارع، ٢٠٢٠).

أنواع صعوبات التعلُّم:

يتَّفق المتخصصون، والعاملون في مجال صعوبات التعلُّم على أنّ صعوبات التعلم تقسم إلى نوعين، وهي: صعوبات تعلُّم نمائيَّة، تُعرف بأنّها اضطرابٌ في الوظائف، والمهارات الأساسيَّة، التي يتطلَّب من الطلبة إتقانها، مثل: مهارات الإدراك، والتناسق الحركي، والذاكرة؛ وذلك من أجل التحصيل في المواد الأكاديميَّة، وتُعدُّ هذه المهارات أساسيَّة في تَعلُّم، ومعرفة القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابيَّة، حيث إنّ أيّ خَلل، أو عجز يؤثِّر فيها يُبيِّن لنا على وجود صعوبات تعلُّم نمائيَّة، وتُقسَّم صعوبات التعلُّم النمائيَّة إلى صعوبات أوليَّة، تتمثَّل في: الإدراك، والذاكرة، والانتباه، وصعوبات ثانويَّة، تتمثل في: اضطرابات اللغة الشفهيَّة، واضطراب التفكير، وصعوبات التعلُّم الأكاديميَّة، والتي يُقصد بها المشكلات التي تظهر من خلال الطلبة في المدارس، وتتمثَّل في: صعوبات القراءة، والكتابة، والحساب، والتهجئة، والتعبير الكتابي، كما أنّ هناك علاقةً ارتباطيَّةً وثيقةً بين صعوبات التعلُّم النمائيَّة، وصعوبات التعلُّم الأكاديميَّة، حيث إنّ أيّ عجز،أو قصور في الموضوعات الأكاديميَّة، يعود إلى خَلل في المهارات النمائيَّة (الباز وآخرون، ٢٠١٦).

مهارات القراءة

ظهرت لنا أنواع عديدة من الصعوبات التي قد يواجهها الطلبة، من أهمِّها صعوبات القراءة، حيث تعتبر القراءة هي حجر الزاوية للتعلُّم، وأن هناك فرقًا بين القارئ الذي يمتلك قدرًا كبيرًا من القراءة، ومن لايقرأ

(جاب الله وآخرون، ٢٠١١). ونظرًا لأهميَّة القراءة، ووجوب التمكُّن من مهاراتها، وفضلًا عن أهميَّة تطبيق الأساليب اللازمة لتطويرها، وتدريبها؛ كان من الضروري الاهتمام بمعالجة التأخير في التمكُّن من مهارات القراءة، خاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، أولئك الذين تبنَّت بلادنا سياسة إدماجهم في الفصول الدراسيَّة العاديَّة لتعليمهم؛ ما يستلزم رفع الوعي بأهميَّة تطويرهم، وتدريبهم على إتقان مهارات القراءة؛ باعتبارها مصدرًا أساسيّاً في تعليمهم، وأداة مسؤولة في تحصيلهم في بقيَّة المواد الدراسيَّة، وينبغي إيلاء المزيد من العناية، والاهتمام بهم، وإعطاء المهارات الأساسيَّة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم (العمري والصيعري، ٢٠٢٠).

وجدير بالذكر أنّ القراءةَ عمليَّة أكثر تعقيدًا، من مجرَّد ربط الحروف؛ لإنتاج مقاطع، أو كلمات، بل هي طريقه لفهم، وتحليل الرموز النصيَّة، وربطها بالحقائق والمعاني، ثم تفسيرها بناء على الخبرات السابقة (أبودية، ٢٠١٦). ولذا يحتاج الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم إلى تنمية الكفاءة حول مهارات القراءة– بدءًا– بالتعرُّف على الكلمة، ويتم ذلك من خلال ثلاثة أبعاد، هي: بعد الحروف، وبعد الكلمات، ثم بُعد الجمل بالتدريج، حتى يتم التمكُّن من مهارة التعرُّف على الكلمة، ثم يلي ذلك مهارة الاستيعاب القرائي، والتعرُّف على معاني الكلمات؛ ليتمكَّن الطلبة من المقدرة على القراءة (الجوهي وربابعة، ٢٠٢٠).

مكوِّنات مهارات القراءة:

أولى التربويون اهتماماً بارزًا، وكبيرًا بدراسة القدرات الأساسيَّة؛ لتعلم القراءة الجيدة، التي تم تجميعها في خمس مهارات أساسيَّة، وتدريجيَّة، ومتسلسلة، وهي: **الوعي الصوتي:** يُعزى العديد من الصعوبات التي تواجه تعليم مهارات القراءة، خاصة في السنوات الأولى من المدرسة، إلى الوعي الصوتي، وما يعود إليه؛ مما يتطلَّب تدريب، وتنمية هذه المهارة، باعتبارها أساسًا في عمليَّة القراءة (العشيري، ٢٠١٧). **والترميز الصوتي:** ويُقصَد به عمليَّة ربط الكلمات المنطوقة بالكلمات المكتوبة، كما أنّها تستخدم في التهجئة في المراحل الأولى من القراءة، وقد يسميها البعض بعمليَّة التشفير، التي تنطوي على تحديد الأصوات في الكلمات المكتوبة، ثم تصوُّر ترتيب الأصوات؛ لأجل تهجئة الكلمات المكتوبة (الخطيب، ٢٠١٣). و**الطلاقة القرائيَّة:** تُعدُّ الطلاقة القرائيَّة مطلباً تعليميًّا مهمًّا، حيث تُشير إلى قدرة الطلبة على قراءة كمٍّ واسعٍ من الجمل، والكلمات، بأسرع وقت، وأقل جهد ممكن (المقاطى وبريكيت، ٢٠٢١). و**المفردات:** إنّ الهدف الرئيس من بناء المفردات، ليس زيادة كميَّة الكلمات الجديدة التي يتعلَّمها الطلبة كلَّ عام؛ لكن لإثراء لغة الطلبة بالمعاني التي تحملها تلك الكلمات (أبونيان، ٢٠١٥). و**الفهم القرائي:** هو عبارة عن عمليَّة عقليَّة إدراكيَّة، يتعرَّف فيها الطلبة، على المعاني التي يحتويها النص المقروء، بناء على تجاربهم السابقة، وذلك من خلال ربط الكلمات، والجمل بطريقة تعتمد على عمليات التفسير، والتحليل، والنقد (شحاتة والسمان، ٢٠١٢).

الكتاب الإلكتروني

يُعدُّ الكتاب الإلكتروني من الوسائل التقنيَّة الحديثة في عمليَّة التعلُّم؛ لأنها تعتبر أن الطلبة هم أساس العمليَّة التعليميَّة؛ مما ينمي لديهم العديد من المهارات الأكاديميَّة، والاجتماعيَّة، ومهارات البحث، والاستقصاء، والتعلُّم الذاتي، ويجعل الطلبة– نتيجة لذلك– يشعرون بالإيجابيَّة، والنشاط طوال الوقت (مرزوق، ٢٠١٣). وكما إنّه ظاهرة تقنيَّة حديثة في البيئة التعليميَّة، تسعى إلى إنشاء بيئة تعليميَّة، يتمكّن من خلالها الطلبة التفاعل مع الوسائط التعليميَّة عبر أجهزة الحاسب (محمد، ٢٠١٤). **وهو** محتوى رقمي يحتوي على وسائط متنوّعة، وأدوات لمساعدة الطلبة في التنقل من خلالها، كما يوفِّر مجموعة متنوّعة من الأنشطة التي تسمح للطلبة بالتفاعل معها؛ من أجل تحقيق أهدافهم (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٩).

أهميَّة الكتاب الإلكتروني في عمليَّة التعلُّم:

تتجلَّى أهميَّة الكتاب الإلكتروني في استخدامه طرقاً حديثة في التعلُّم؛ من خلال تقنيات التعليم، كما تتجلَّى أهميته في توجيهه للطلبة لأفضل طرق الاستذكار، والإنجاز؛ مما ينتج عنه تنمية قدراتهم عقليًّا، وفكريًّا، وصقل مواهبهم، كما أنه يمدُّ الطلبة، ومعلميهم بثروة من المعلومات التي يحتاجون إليها، كما يُسهم في تنمية مهارات التفاعل فيما بين الطلبة، ومُعلّمِيهم، لا سيَّما في ظلِّ وجود الوسائط المتعدِّدة، واستخدامه لأدوات تعلُّم متنوّعة، مثل: مقاطع الفيديو، والمعامل الافتراضيَّة، ويمكن حفظه كنسخ احتياطيَّة يتم استرجاعها في حالة فقدانها، أو تلفها، ويُعدُّ توزيع الكتاب الإلكتروني أبسط، وأسرع من نشر، وتوزيع الكتاب المطبوع، كما أنّ ذلك يُوفِّر تكلفة الطباعة، والتخزين، والنقل (تركي، ٢٠١٥).

مزايا الكتاب الإلكتروني:

هناك عدة مزايا للكتاب الإلكتروني، حيث أنّه يزيد من الاستمتاع بالتعلُّم، واستفادة معلّمِي التعليم في جذب انتباه الطلبة، كما أنه يوفِّر قيمة كبيرة للعمليَّة التعليميَّة، ويُسهم أيضًا في تحسين مستوى النجاح، من خلال تغيير وظيفة المعلِّم من ملقِّن للمعلومات إلى موجِّه، وميسِّر للطلبة، ويعمل على تبسيط المادة التعليميَّة، عن طريق إظهاره للأفكار العلميَّة، ومحاكاته للواقع، مثل: العمليات التي تجري داخلياً في الحاسب، ويصعب على الطلبة استيعابها باستخدام الأساليب التقليديَّة، كما أنّ الكتاب الإلكتروني يخلق بيئة تفاعليَّة بين الطلبة، والمعلِّم، والمواد التعليميَّة، عن طريق التحكُّم في محتوى الكتب، من نصوص، وصور، وفيديوهات، والأدوات التي تتناسب مع قدرات، وإمكانات الطلبة (علي ويسرى، ٢٠٢١).

ويقدم الكتاب الإلكتروني مساعدةً لذوي الإعاقة، الذين يجدون صعوبة في الحركة، ولضعاف البصر، والمكفوفين، من خلال استخدام الكتب الإلكترونيَّة المسموعة، وكذلك يتميز بالقدرة على أن يُستبدَل إصدارات الكتب القديمة بإصدارات أخرى حديثة؛ للحفاظ على تتبع المصادر الحديثة حول الموضوعات التي يتم نشرها

في تتابُع سريع، وتوفير معلومات أكثر حداثة، مع القدرة على تحديث محتوى الكتاب الإلكتروني بسهولة؛ لأنّ نشر إصدار جديد مكلف نسبيًّا، كما تسمح تقنيَّة الكتاب الإلكتروني بتحديث المحتوى، وتعديله، بشكل يومي، أو أسبوعي، أو شهري، عبر الإنترنت (عزت، ٢٠١٢).

معوِّقات الكتاب الإلكتروني:

على الرغم مما أثبتته الدِّراسَات حول فوائد الكتاب الإلكتروني في عمليَّة التعلُّم، وازدياد التحصيل؛ إلا أنه ما يزال يواجه حواجز تحول دون اعتماده على نطاق واسع، ويمكن ذكر أهمّ العقبات التي تواجه الكتاب الإلكتروني، التي تتمثل في: زيادة تكاليف الكتاب الإلكتروني، من حيث التصميم، ومتطلَّبات الأجهزة، والبرامج، واستغراق إعداد، وتنفيذ الكتاب الإلكتروني وقتًا طويلًا، وصعوبة إجابة رغبات الطلبة كافة،وقلّة الكوادر البشريَّة الممارسة للكتاب الإلكتروني، وعدم توفُّر الوعي الكافي لهذه التقنيَّة؛ ما يُسبِّب انعدام رغبة معلِّمي التعليم في استخدامها، وضرورة توفر أيدٍ عاملة مدرَّبة باستمرار في استخدام الكتاب الإلكتروني (محمد، ٢٠١٤).

الدِّراسَات السابقة:

أجرى أبو اليزيد (٢٠٢١) دراسة بهدف معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على تعليم الظواهر اللغوية في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، تكوَّنت عينتها من (٢٦) طالبًا وطالبةً للمجموعتين التجريبيَّة، والضابطة أي (١٣) لكل مجموعة، كما أُعدَّ مقياس قبلي، وبعدي؛ لقياس أداء الطلبة في المجموعتين التجريبيَّة، والضابطة؛ لتحقيق أهداف الدِّراسَة استُخدِم المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود فروق ظاهريَّة بين المجموعتين في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبيَّة؛ ونتيجة لذلك تَبَيَّن أن هناك أثرًا، وفاعليَّة للبرنامج المقترح القائم على تعليم الظواهر اللغويَّة، في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلُّم.

كما أجرى الحسيني والعصيمي (٢٠٢٠) دراسةً هدفت إلى معرفة وجهات نظر معلِّمي الصفوف الأوليَّة، حول استخدامهم خلال عمليَّة التدريس لمهارات القراءة، في الصفوف التي تتضمَّن الطلبة من ذوي صعوبات التعلُّم في مدينة مكة المكرَّمة، واعتمدت الدِّراسَة على المنهج الوصفي، وتكوَّنت عينتها من (٣٩) معلِّمًا للصفوف الأوليَّة، واستخدام أداة الاستبانة، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة تركيز معلِّمي الصفوف الأوليَّة خلال تدريسهم، على مهارات القراءة التي تتضمَّن على:(١) الفهم القرائي، و(٢) ترميز الأصوات، و(٣) الوعي الصوتي، و(٤) المفردات، و(٥) الطلاقة القرائيَّة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، بين آراء المعلِّمين تُعزى إلى تخصُّصاتهم العلميَّة، وبين أعداد الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، والمعرَّضين لخطرها داخل الصف، وكما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، حول ممارسات المعلِّمين

عند تدريسهم لمهارات القراءة، التي تُعزى للصف الدراسي، لصالح معلّمي الصف الأول الابتدائي، في تدريسهم لمهارة ترميز الأصوات.

وقام العمارنة والقحطاني (٢٠١٨) بدراسة تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها بكتب القراءة للمرحلة الابتدائيَّة جميعها (لغتي)، وبناءً على ذلك قام الباحثان بتحليل كتب لغتي؛ لمعرفة المهارات المتصلة بالقراءة الجهريَّة، والصامتة، والتعرُّف على الطريقة التي تم تقسيمها بها من الجانبين: الكمي، والنوعي، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة: إنّ كتب لغتي أظهرت اهتمامًا بالعديد من المهارات، وأنواعها، كما انتفعت من مداخل تعليم اللغه العربيَّة، لا سيَّما المدخل البنائي، لكنها على خلاف ذلك لم تهتم بمهارتي التوازن ،والشمول، التي لا بُدَّ أن تتضمنهما مهارات القراءة في الكتب السابقة.

وقام أسروي وآخرون Asrowi et al., (2019) بدراسة أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مخرجات تعلم الطلاب تمثَّلت عينتها بِـ (٥٩) طالبًا، وقد جُمعت البيانات بواسطة إنشاء كتاب إلكتروني، طُبِّق في عمليَّة التعلُّم؛ لجمع البيانات وفقاً للمنهج التجريبي، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة: إنّ متوسط المجموعة التجريبيَّة قبل استخدام الكتاب الإلكتروني (٧٨, ٥٤)، ومتوسط الدرجة بعد معاملة استخدام الكتب الإلكترونيَّة (٦٩, ٨١)؛ مما يعني أنه كانت هناك زيادة في متوسط الدرجات بمقدار (٩١, ٢٦)، بعد استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

وللتعرف على أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي على تحصيل طلبة جامعة نجران في مادة الحاسب الآلي، جاءت دراسة عبيد وعبد الرحمن Ebied& Abdul Rahman (2015) التي تكونت عينتها من (٦٠) طالباً، وطالبة من المستوى الخامس، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس بواسطة الكتاب الإلكتروني، ومجموعة ضابطة تدرس بواسطة الكتاب المطبوع، واستخدم الباحثان اختبار تحصيلي؛ لجمع البيانات وفقاً للمنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في التحصيل الدراسي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة الكتاب الإلكتروني.

التعقيب على الدِّراسَات السابقة:

بعد استعراض الباحثين لأهمَّ الدِّراسَات السابقة، التي تناولت الكتاب الإلكتروني، ومهارات القراءة، تُعدُّ الدِّراسَة الحاليَّة من الدِّراسَات الحديثة حول فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني، مع الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، في تنمية مهارات القراءة، وتشابهت دراسة أبو اليزيد (٢٠٢١)، ودراسة الحسيني والعصيمي (٢٠٢٠)، مع الدِّراسَة الحاليَّة، بتناولها مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، في حين أن دراسة أبو

اليزيد (٢٠٢١) اختلفت في المنهج المستخدم، وهو المنهج شبه التجريبي، كما جاءت دراسة الحسيني والعصيمي (٢٠٢٠)، ودراسة العمارنة والقحطاني (٢٠١٨) متشابهةً في المنهج المستخدم مع الدِّراسَة الحاليَّة، وهو المنهج الوصفي. وتميَّزت الدِّراسَة الحاليَّة عن الدِّراسَات السابقة، بأنّها اقتصرت على الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، في تنمية مهارات القراءة، وبأنّها– في حدود علم الباحثين– تُعدُّ من الدِّراسَات الأولى عربيًّا، التي تناولت الكتاب الإلكتروني مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، في تنمية مهارات القراءة لديهم. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، وتحديد أبعادها الأنسب لموضوع البحث، والمنهجية الملاءمة، كما تم الاستفادة من الإطار النظري لتلك الدراسات وأسلوب مناقشتها وتفسيرها للنتائج.

منهجية البحث

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشكلة ما، أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة: فاعليَّة الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة، للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر معلِّميهم في منطقة جازان.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة جازان والبالغ عددهم (٦٧) للعام الدراسي الثاني 1443هـ، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (67) معلمًا ومعلمة، (32) معلمًا، و(35) معلمةً.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداته في استبانة مغلقة؛ لاستقصاء فاعليَّة الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة، للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر معلِّميهم في منطقة جازان، وتم تطوير الأداة استنادًا إلى الأدب المتصل بالموضوع، وقد استفاد الباحثان في إعداد معلومات الاستبانة بالرجوع إلى دراسة: الدهام والسعيد (٢٠١٩)، محمد وعبد اللطيف (٢٠١٦). وتكونت من (٢٥) فقرةً موزعة على أربعة أبعاد.

صدق أداة البحث

أولاً: الصدق الظاهري: تمَّ التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (٨) محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، في تخصصات: التربية الخاصة؛ للتأكد من مدى ملائمة، وقدرة الأداة على تحقيق أهداف البحث، كما أرفقت أسئلة البحث، وأهدافه مع الأداة، وعُدِّلَت الاستبانة بناءً على الملاحظات، والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين، وصمّم المقياس بتدرج خماسي: فعّالة بدرجة كبيرة جدًا، وفعّالة بدرجة كبيرة، وفعّالة بدرجة متوسطة، وفعّالة بدرجة قليلة، وفعّالة بدرجة قليلة جدًا، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1)، وقد تَمَّ التحقق من صدق، وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، تَمَّ اعتماد المقياس الآتي؛ لتصحيح المقياس الخماسي: الحد الأعلى للمقياس (5)، والحد الأدنى للمقياس (1) مقسوماً على عدد الفئات المطلوبة (3)) =1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وبناءً على ذلك يكون: (من 1.00- 2.33 منخفضًا، من 2.34- 3.67 متوسطًا، من 3.68- 5.00 مرتفعًا).

ثانياً: صدق بناء الأداة: للتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) فردًا من مجتمع الدراسة، لكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعُد الذي تنتمي إليه. تراوحت معاملات ارتباط فقرات بُعد "عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني" مع الدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٦٩٩** -٠.٨٩٧**). تراوحت معاملات ارتباط فقرات بُعد "عوامل مرتبطة بمهارات القراءة " مع الدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٧٠٨** -٠.٩٤٥**). تراوحت معاملات ارتباط فقرات بُعد "عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم" مع الدرجة الكلية للبُعد ما بين (٠.٥٢٧** - ٠.٨٠٢**). تراوحت معاملات *ارتباط فقرات "* عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم *" مع الدرجة الكلية للبُعد* ما بين (٠.٥١٨**- ٠.٨١٤**)، وهي قيم دالة إحصائيًا.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة، تم احتساب معامل (كرونباخ ألفا)؛ باعتباره مؤشرًا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الكلي (٠,٩٥)، وهي نسبة مرتفعة جدًا، وتشير إلى ثبات الأداة.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: معامل

ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات أداة البحث، وللأبعاد ككل. واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي؛ لإيجاد الفروق، واختبار شيفية، و(LSD).

نتائج البحث

السؤال الأول: ما فعالية العوامل المرتبطة بالكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مُعلِّميهم؟

جدول ١

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية(ن=67).

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني	٣.٨٥	٠.٨١	١	مرتفع
٢	عوامل مرتبطة بمهارات القراءة	٣.٨٤	٠.٨٣	٢	مرتفع
٤	عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم	٣.٩٤	٠.٦١	٣	مرتفع
٣	عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	٣.٤٦	٠.٦٤	٤	متوسط
الأداة ككل		**٣٠٧٧**	**٠.٧٢**	–	**مرتفع**

يلاحظ من النتائج في جدول ١ أنّ المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس فاعليَّة الكتاب الإلكتروني، في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر معلِّميهم في منطقة جازان تراوحت بين(٣.٤٦–٣.٨٥)، وجاء البُعد الأول:عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، وبدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الثاني: عوامل مرتبطة بمهارات القراءة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤)، وبدرجة مرتفعة بالمرتبة الثانية، وتلاه البعد الرابع: عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤)، وبدرجة مرتفعة بالمرتبة الثالثة، وجاء البُعد الثالث: عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦)، وبدرجة متوسطة بالمرتبة الرابعة، وبلغ المتوسط الحسابي الأداة ككل (٣٠٧٧)، وبدرجة مرتفع.

ويعزو الباحثان ذلك إلى تصميم الكتاب الإلكتروني، الذي قد يتناسب مع قدرات، واحتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومناسبته لميول، ورغبات الطلبة؛ للتعلم بأسهل السبل، وأسرعها، وجذب انتباه الطلبة، ودافعيتهم نحو القراءة؛ نتيجة التغير من التعلم بالكتاب التقليدي إلى التعلم الالكتروني، وهذا قد يكون مؤشر على امتلاك الطلبة للمفاهيم الأساسية للقراءة باستخدام الكتاب الإلكتروني. كما يعزو الباحثان النتيجة إلى أنّ الكتاب الإلكتروني قد يساعد الطلبة على الابتكار، وتنمية المهارات، كما قد يساعد الكتاب الإلكتروني الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اكتشاف المعلومات، والحقائق بنفسه، ومعالجة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تعدد الوسائط المتعددة: الصوت، والصورة، والفيديو المستخدم في تصميم الكتاب الإلكتروني. تُفسّر النتيجة أهمية الكتاب الإلكتروني في جذب انتباه الطلبة، وتحسين مستوى النجاح، من خلال تغيير وظيفة المعلِّم، من ملقِّن للمعلومات إلى موجِّه، وميسِّر للطلبة، والعمل على تبسيط المادة التعليميَّة عن طريق إظهار الأفكار العلميَّة المجرَّدة، ومحاكاة الواقع، مثل: العمليات التي تحدث داخل الحاسب، ويصعب على الطلبة استيعابها باستخدام الأساليب التقليديَّة. تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أبو اليزيد (٢٠٢١) التي أشارت: إنّ هناك أثرًا، وفاعليَّة للبرنامج المقترح القائم على تعليم الظواهر اللغويَّة، في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلُّم.

أولاً: عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني:

جدول ٢

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني (ن=67).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٥	يتيح استخدام الكتاب الإلكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم حرية الاطلاع، والتصفح في أي زمان، ومكان.	٤.١٣	٠.٩٠	١	مرتفع
١	تعد فكرة استخدام الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم مناسبة.	٣.٩٩	٠.٩٥	٢	مرتفع
٤	من الممكن أن يفضل الطلبة ذوي صعوبات التعلم استخدام الكتاب الإلكتروني.	٣.٨٧	١.٠٠	٣	مرتفع
٢	يحقق الكتاب الإلكتروني تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٨٤	٠.٩٥	٤	مرتفع
٧	يقدم الكتاب الإلكتروني المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المشاهد، الذي يعيشه الطلبة ذوي صعوبات	٣.٧٦	٠.٩١	٥	مرتفع

	التعلم.				
٣	يتيح الكتاب الإلكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم فرصة التفاعل أثناء عملية التعلم.	٣.٧٢	٠.٩٣	٦	مرتفع
٦	يحقق الكتاب الإلكتروني نجاحاً أكثر، وانتشاراً أسرع من الكتاب المطبوع بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٦٦	١.١٥	٧	متوسط
البعد ككل		**٣.٨٥**	**٠.٨١**		**مرتفع**

يظهر من جدول٢ أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني" تراوحت بين (٣.٦٦-٤.١٣)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥)، التي تنص على " يتيح استخدام الكتاب الإلكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم حرية الاطلاع، والتصفح في أي زمان، ومكان." بمتوسط حسابي (٤.١٣)، وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦)، التي تنص على "يحقق الكتاب الإلكتروني نجاحاً أكثر، وانتشاراً أسرع من الكتاب المطبوع بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم" بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل **(٣.٨٥)**، وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أنّ الكتاب الإلكتروني قد يتيح للطلبة ذوي صعوبات التعلم حرية الاطلاع، والتصفح في أيّ زمان، ومكان بالإضافة لتوظيف الكتاب الإلكتروني لمعظم الوسائط المتعددة، مثل: النصوص، والصوت والصورة، ومقاطع الفيديو، وتوفر خاصية الإبحار من خلال الروابط المتاحة، كما أنّ الكتاب الإلكتروني قد يغلب شعور الخوف، والخجل لديه؛ نظراً لإمكانية منحه للطلبة القدرة على التحكم في عدد مرات مشاهدة المهارة حتى الاتقان، وهذا ماقد يشجّع الطلبة ذوي صعوبات التعلم على استخدام الكتاب الإلكتروني، حيث قدمت شبكات الإنترنت، والمواقع الإلكترونية الكتاب الإلكتروني للمعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المُشاهَد، الذي يعيشه الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وسمحت واجهة الكتاب الإلكتروني التفاعل بتكوين صورة متكاملة عن المحتوى؛ مما يساعد على تَشكّل صورة ذهنية- خريطة مفاهيم لكل محتويات الكتاب الإلكتروني؛ ما يسهّل على الطلبة سهولة الفهم، والحفظ، وسرعة استرجاع المعلومات، وله تأثيرٌ إيجابيٌ على التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أن الكتاب الإلكتروني يَخلِقُ بيئةً تفاعليَّةً بين الطلبة، والمعلِّم، والمواد التعليميَّة، عن طريق التحكُّم في محتوى الكتب، من نصوص، وصور، وفيديوهات، والأدوات، التي تتناسب مع قدرات، وإمكانات الطلبة.

ثانيا: العوامل المرتبطة بمهارات القراءة

جدول ٣

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد عوامل مرتبطة بمهارات القراءة (ن=٦٧).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	يساهم الكتاب الإلكتروني في إدراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم للرموز المكتوبة بصرياً، والتعرف عليها، والتفاعل معها.	٣.٩١	٠.٩٣	١	مرتفع
٤	استخدام الكتاب الإلكتروني يزيد من الاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة.	٣.٩٠	٠.٨٢	٢	مرتفع
١	يساعد الكتاب الإلكتروني على تحقيق أهداف مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٨٤	٠.٩٨	٣	مرتفع
٣	استخدام الكتاب الإلكتروني يساعد في تنمية مهارات القراءة.	٣.٨١	٠.٩٦	٤	مرتفع
٥	يساهم الكتاب الإلكتروني في تطوير الكفاءة في مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٧٦	٠.٩٩	٥	مرتفع
	البعد ككل	**٣.٨٤**	**٠.٨٣**	–	**مرتفع**

يظهر من جدول 3 أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "عوامل مرتبطة بمهارات القراءة" تراوحت بين (٣.٧٦-٣.٩١)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢)، التي تنص على "يساهم الكتاب الإلكتروني في إدراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم للرموز المكتوبة بصرياً، والتعرف عليها، والتفاعل معها." بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وبالمرتبة الأخيرة، والفقرة رقم(٥)، التي تنص على " يساهم الكتاب الإلكتروني في تطوير الكفاءة في مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم " بمتوسط حسابي(٣.٧٦)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل(٣.٨٤)، وبدرجة مرتفعة.

جاءت العوامل المرتبطة بمهارات القراءة للكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر مُعلِّميهم بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الكتاب الإلكتروني قد يساهم في إدراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم للرموز المكتوبة بصرياً، والتعرف عليها، والتفاعل معها؛ مما يسهل على الطلبة عملية الاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة، ويمكن أن نعتبر القراءة الإلكترونية وسيلةً لتنمية مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال إحداث استجابات مناسبة نحو ما يتمّ مطالعته، واكسابهم مهارة التعلم الذاتي، ومشاركته في مسؤوليته تعلّمه على أساس من الدافع الذاتي، وتدريبهم على الاستنتاج،

والحوار، والمناقشة، وتطوير كفاءة طلبة ذوي صعوبات التعلم في مهارات القراءة، ويتضمن نشاطًا عقليًا، وانتباهاً للنصوص؛ للحصول على بعض الأفكار، والمعاني، لما فيه من ثروة لُغوية.

ثالثاً: عوامل مرتبطة بالطلبة

جدول ٤

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم (ن=67).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يشجع استخدام الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم؛ لأنه يجعل التعليم ممتعًا، وفعالاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٩٦	٠.٩٩	١	مرتفع
٤	هناك تأثير إيجابي في استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٨٢	٠.٩٤	٢	مرتفع
٨	يسهم استخدام الكتاب الإلكتروني في تشجيع الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المشاركة في موضوع الدرس.	٣.٧٦	٠.٩١	٣	مرتفع
٣	يسهم استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة، ويزيد من رغبة الطلبة، ودافعيتهم للتعلم.	٣.٧٢	١.٠٠	٤	مرتفع
٧	يسهم استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الاعتماد على النفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٧٢	١.٠٣	٤	مرتفع
٥	يحدّ استخدام الكتاب الإلكتروني من نمو عناصر الإبداع، والابتكار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٠٩	١.١٤	٦	متوسط
٢	يؤثر استخدام الكتاب الإلكتروني سلبياً على التفاعل، والعمل الجماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٠١	٠.٩٩	٧	متوسط
٦	عند استخدام الكتاب الإلكتروني يميل الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى إشاعة الفوضى داخل الفصل.	٢.٥٨	١.١٢	٨	متوسط
	البعد ككل	**٣.٤٦**	**٠.٦٤**		متوسط

يظهر من جدول4 أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم" تراوحت بين (٢.٥٨-٣.٩٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (١)، التي تنص على "يشجع استخدام الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم، لأنّه يجعل التعليم ممتعاً، وفعالاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم" بمتوسط

حسابي (٣.٩٦)، وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦)، التي تنص على "عند استخدام الكتاب الإلكتروني يميل الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى إشاعة الفوضى داخل الفصل "بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٣.٤٦)، وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن الكتاب الإلكتروني قد يجعل التعليم ممتعاً، وفعالاً، ومشوقاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث أنَّ الكتاب الإلكتروني قد يساعد على استيعاب المعلومات استيعاباً جيداً، حيث لا تقتصر مهمة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على التحصيل فقط، بل إنّ هناك ضرورةً تعليميةً تستدعي تنمية الاستيعاب لديه؛ لكي يمتلك الطلاقة في التفكير، وتنمية عناصر الإبداع، والابتكار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ مما يزيد من رغبة الطلبة، ودافعيتهم للتعلم، كما تعزي النتيجة إلى أنَّ الكتاب الإلكتروني قد يكون له تأثير سلبياً على بعض الطلبة؛ وذلك نتيجة قلّة التفاعل، والعمل الجماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفقدان عنصر التشويق.

رابعاً: عوامل مرتبطة بمعلمي صعوبات التعلم

جدول 5

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم (ن=٦٧).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	استخدام الكتاب الإلكتروني يوفر الوقت، والجهد للمعلم/ ة.	٤.٢٨	٠.٦٢	١	مرتفع
٥	أميل إلى اعتماد استراتيجيات حديثة في التعليم.	٤.٢٨	٠.٧٩	١	مرتفع
٤	استخدام الكتاب الإلكتروني يغير دور المعلم/ ة من ملقن/ة إلى موجه/ة، ومرشد/ة.	٣.٩٣	٠.٩٧	٣	مرتفع
٣	يتطلب استخدام الكتاب الإلكتروني الإعداد العلمي، والعملي المسبق لمادة الدرس.	٣.٦٤	١.٠٨	٤	مرتفع
١	يسهم الكتاب الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	٣.٥٧	١.٠٣	٥	مرتفع
	البعد ككل	**٣.٩٤**	**٠.٦١**	–	مرتفع

يظهر من جدول 5 أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم" تراوحت بين (٣.٥٧-٤.٢٨)، كان أعلاها للفقرتين ذواتي الرقمين (٢،٥)، اللتان تنصان

على "استخدام الكتاب الإلكتروني يوفر الوقت، والجهد للمعلم/ ة."، و"أميل إلى اعتماد استراتيجيات حديثة في التعليم " بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١)، التي تنص على "يسهم الكتاب الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم." بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٣.٩٤)، وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن مزايا الكتاب الإلكتروني قد تساعد في توفير الوقت، والجهد، وإمكانيَّة نقله إلى وسائط مختلفة، وسهولة الوصول إليه من أي مكان، وسهولة توفر المواد التعليمية التي تناسب قدرات، واحتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد يُعدُّ الكتاب الإلكتروني مساندًا لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تناسب متطلبات العصر، والتكنولوجيا، وهي طريقة مساندة، وحديثة في عمليَّة التعلُّم، لما قد يكون لها تأثير في تنمية مهارات الفهم القرائي، ويغير من دور المعلم التقليدي الملقن إلى موجه، ومرشد، وبهذا يتطلب من المعلم أن يكون مُلمًّا بالمحتوى العلمي للكتاب الإلكتروني، وإعداد المادة العلمية، بما يتوافق مع الخطة، والاهداف، التي يتطلب تحقيقها خلال الفصل الدراسي، ويراعي في إعداد المادة العلمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

السؤال الثاني:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة، حول فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة؟".

متغير الجنس:

جدول 6

نتائج اختبار (T)؛ للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لفعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير (الجنس).

الأبعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني	معلم	٣.٦٧	٠.٧٧	١.٧٢٣	٦٥	٠.٠٩٠
	معلمة	٤.٠١	٠.٨٣			
عوامل مرتبطة بمهارات القراءة	معلم	٣.٦٤	٠.٨٨	١.٨٩٥	٦٥	٠.٠٦٣

	معلمة	٤.٠٢	٠.٧٦			
عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	معلم	٣.٣٢	٠.٥٩	١.٧٣٨	٦٥	٠.٠٨٧
	معلمة	٣.٥٩	٠.٦٧			
عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم	معلم	٣.٨٥	٠.٥٦	١.١٤٨	٦٥	٠.٢٥٥
	معلمة	٤.٠٢	٠.٦٦			
الدرجة الكلية	معلم	٣.٥٩	٠.٦٣	١.٨٢٢	٦٥	٠.٠٧٣
	معلمة	٣.٨٨	٠.٦٧			

تشير نتائج جدول 6 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس. ويفسر الباحثان النتيجة إلى فعالية الكتاب الإلكتروني؛ لاهتمام كلا الجنسين الذكور، والإناث بتعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال الكتاب الإلكتروني، كدافع، ومحفز للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال تنمية مهارات القراءة، كما تعود هذه النتيجة إلى أنّ معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم يقدمون للطلبة جميعهم الأنشطة في تدريس المهارات القرائية للطلبة.

سنوات الخبرة:

جدول 7

المتوسطات الحسابية، والانحرافات فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرمعلميهم تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

الفئة		عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني	عوامل مرتبطة بمهارات القراءة	عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم	الدرجة الكلية
أقل من ٥ سنوات	س	4.09	4.14	3.67	4.15	3.97
	ع	0.71	0.68	0.53	0.58	0.55
أقل من ٥ سنوات	س	3.58	3.67	3.19	3.67	3.49
	ع	0.78	0.89	0.70	0.52	0.66
من ٥ إلى ١٠ سنوات	س	3.67	3.48	3.26	3.79	3.52
	ع	0.90	0.92	0.69	0.64	0.72

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول 7 تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، تبعًا لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة)؛ لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي على الأبعاد، والأداة ككل جدول 8 يوضّح ذلك.

جدول 8

تحليل التباين الأحادي لأثر (سنوات الخبرة) على فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني	بين المجموعات	٣.٧٢٧	٢	١.٨٦٤	٢.٩٧٨	٠.٠٦٨
	داخل المجموعات	٤٠.٠٤٦	٦٤	٠.٦٢٦		
	الكلي	٤٣.٧٧٣	٦٦	–		
عوامل مرتبطة بمهارات القراءة	بين المجموعات	٦.٠٨٣	٢	٣.٠٤٢	٤.٨٩١	*٠.٠١١
	داخل المجموعات	٣٩.٨٠٠	٦٤	٠.٦٢٢		
	الكلي	٤٥.٨٨٣	٦٦	–		
عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٢.٨٦٠	٢	١.٤٣٠	٣.٧٤٥	*٠.٠٢٩
	داخل المجموعات	٢٤.٤٣٩	٦٤	٠.٣٨٢		
	الكلي	٢٧.٢٩٩	٦٦	–		
عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	٢.٨٧١	٢	١.٤٣٥	٤.١٢٨	*٠.٠٢١
	داخل المجموعات	٢٢.٢٥١	٦٤	٠.٣٤٨		
	الكلي	٢٥.١٢١	٦٦	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.٥٥٥	٢	١.٧٧٨	٤.٤٣٧	*٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٢٥.٦٣٩	٦٤	٠.٤٠١		
	الكلي	٢٩.١٩٥	٦٦	–		

يتبين من جدول 8 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حول فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويعزو الباحثان النتيجة إلى: إنّ عاملَ الخبرة لم يؤثر على تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فجميع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم نفس الاهتمام، وأن عدد سنوات الخبرة لم تُؤثِر دور الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في الأبعاد: عوامل مرتبطة بمهارات القراءة، وعوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية، ولصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات). وربما تعود النتيجة إلى: إنّ عاملَ الخبرة يؤثر على تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث يرون بأنّ فعالية الكتاب الإلكتروني أكبر من زملائهم ذوي الخبرة الأكثر.

متغير نوع المدرسة.

جدول ٩

نتائج اختبار (T)؛ للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لفعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير (نوع المدرسة).

الأبعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني	حكومي	٣.٦٥	٠.٨٥	٢.٦٩٥	٦٥	*٠.٠٠٩
	أهلي	٤.١٨	٠.٦٣			
عوامل مرتبطة بمهارات القراءة	حكومي	٣.٦٢	٠.٨٨	٣.٠٠١	٦٥	*٠.٠٠٤
	أهلي	٤.٢٢	٠.٥٩			
عوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم	حكومي	٣.٢٨	٠.٦٩	٣.٠٥٢	٦٥	*٠.٠٠٣
	أهلي	٣.٧٥	٠.٤٤			
عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي	حكومي	٣.٨٣	٠.٦٥	١.٨٧٤	٦٥	٠.٠٦٥

صعوبات التعلم	أهلي	٤.١٢	٠.٥٢			
الدرجة الكلية	حكومي	٣.٥٦	٠.٧١	٢.٩٩٠	٦٥	*٠.٠٠٤
	أهلي	٤.٠٤	٠.٤٧			

تشير نتائج جدول (٩) إلى الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في بُعد: عوامل مرتبطة بمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الأبعاد: عوامل مرتبطة بالكتاب الإلكتروني، وعوامل مرتبطة بمهارات القراءة، وعوامل مرتبطة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجاءت الفروق لصالح المدارس الأهلية. وربما قد تعود النتيجة إلى اهتمام المدراس الأهلية بالتطور، والتكنولوجيا الحديثة، واستخدامها في العملية التدريسية؛ للتسهيل على الطلبة التعلم في أيّ وقت ضمن الوسائط المتعددة المتاحة؛ وقد تُعزى للميزانية التي تتوفر في المداس الأهلية، وساهمت في استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والمتطورة، التي تتناسب مع عصر العولمة، والتكنولوجيا.

توصيات البحث:

– الاهتمام من قبل المسؤولين في إدارة المدرسة باعتماد الكتب الإلكترونية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

– عمل دورات لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ لاستخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

– وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة؛ من أجل تحسين نوعية التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- تطوير وبناء البرامج الإلكترونية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على تجاوز المشكلات القرائية التي قد يعانون منها.

- تقديم المزيد من البرامج التدريبية والإرشادية لمعلمي وطلبة ذوي صعوبات التعلم حول مشكلات الكتاب الإلكتروني وكيفية التعامل معها من قبل الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

References

Abdel Hamid, Al-Shaima, Hassan, Mona, and Hussein, Ali. (2019). The effectiveness of a therapeutic program based on a self-organized learning strategy to reduce reading difficulties in improving the academic self-concept of people with learning disabilities. *Arab Journal of Literature and Human Studies, 3*(9), 57-86.

Abdul Hamid, Mohammed, Bouftin, Fahd, Wabousqaya, Rasha, and Kamel, Hani. (2019). The effect of the e-book on teaching the informatics course on the cognitive achievement of sixth grade middle school students. *Scientific Journal of Educational and Qualitative Studies and Research*, (8), 187-167.

Abdullah, Ainou. (2018). Difficulties in learning to read and their relationship to achievement motivation. *Generation Journal of Humanities and Social Sciences*. (42), 156-141.

Abdullah, Shahnaz, Bakhit, Magda, Meligy, Reham, Khalifa, Soumya. (2019). The effect of an interactive e-book for the computer course on the development of cognitive achievement among the student at the Faculty of Kindergarten. *Journal of Studies in Childhood and Education*. (10), 548-516.

Abou El Diyar, Massad, Beheiry, Gad, and Mahfouzi, Abdel Sattar. (2012). *Dictionary of Learning Difficulties Terms and Vocabulary* (2nd ed.). Child Assessment and Education Center.

Aboudia, Muhammad, and Agha, Abdel Muti. (2016). *The effect of using work bags on the development of writing skills among third grade students in Gaza* [unpublished master's thesis]. Islamic University.

Abu al-Yazid, Walid. (2021). The effectiveness of a proposed program based on teaching linguistic phenomena in developing reading skills among gifted students with learning difficulties at the primary stage in the State of Kuwait. *Al-Madinah International University Journal of Educational and Psychological Sciences*, (4), 1-39.

Abu Shagur, Naima. (2015). Difficulties in learning to read and write in the first grade of primary basic education. *Cognitive research*. (6), 236-207.

Abunayyan, Ibrahim. (2015). *Learning Difficulties: Teaching Methods, and Cognitive Strategies,* 3rd Edition. International Publisher.

Aburezq, Muhammad. (2011). *Distinctive personality traits of people with learning disabilities and their relationship to attention, and some variables* [unpublished master's thesis]. Islamic University.

Ahmad, Muhammad, Haroun, Muhammad, and Khalifa, Yasser. (2017). The proposed e-book for the biology course for the first secondary semester on the academic achievement of students in South Darfur State, Sudan (an applied analytical study). *Journal of the Faculty of Education, 33*(2), 394-357.

Al- Aadl, Adel. (2016). *E-learning and learning difficulties*. World of Books.

Al- Amarna, Imad, and Qahtani, Adel. (2018). The development of reading skills in my language books for primary school grades in the Kingdom of Saudi Arabia: A descriptive and analytical study. *Educational Journal*, (53), 228-262.

Al-Asheri, Mahmoud. (2017). Phonemic awareness: from language competencies to educational approaches. *Journal of Linguistic Communication, 18*(21), 65-29.

Al-Husseini, Abdel Nasser, and Al-Osaimi, Fahd. (2020). Opinions of general education teachers about their practices while teaching reading skills to students with learning disabilities, and at risk in the primary grades. *International Journal of Educational Research*, 2-36.

Al-Husseini, Abdel Nasser, and Al-Zaree, Ahmed. (2020). Obstacles to the use of cooperative learning with students with learning difficulties in the fourth grade of primary school in the city of Qurayyat from the point of view of general education teachers. *Educational Journal*, 71(71), 1-33. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

Al-Johi, Rawan, and Rababa'a, Ahmed. (2020). The impact of an intensive reading program on the development of reading skills among students with reading difficulties in the primary grades in Dammam. *Journal of the University of Palestine for Research and Studies, 10*(4), 566-536.

Al-Khatib, Jamal. (2013). *Introduction to Learning Disabilities*. Al-Mutanabbi Library.

Al-Khawaldeh, muayid. (2013). The effect of using the e-learning method on the achievement of third grade students in social and national education in Jordan, and their attitudes towards it. *Dirasat - Educational Sciences, 40*, 387-371.

Al-Maqati, Badr, Akram, Brikitt. (2021). Evaluating the teaching performance of teachers of the My Beautiful Language course in light of reading fluency skills. Journal of the Faculty of Education, 37(11), 302-248.

Al-Omari, Aisha, and Al-Saiari, Rawan. (2020). The effect of using digital stories on students with reading learning difficulties in improving "reading, discrimination, and analysis" skills. *Taibah University Journal of Arts and Humanities*, (21), 567-515.

Al-Sawalha, Suleiman. (2020). The effectiveness of using the e-book in developing the language skills of kindergarten students. Dirasat- Educational Sciences, 47(2), 616-601.

Asrowi, Hadaya, A., & Hanif, M. (2019). The Impact of Using the Interactive E-Book on Students Learning Outcomes. *International Journal of Instruction, 12*(2), 709- 722.

Deputy Ministry of Education, General Administration of Special Education, Department of Learning Difficulties. (2015). *Learning Difficulties Teacher's Guide. _Teacher_of_Learning_*Difficulties1436.pdf

Ebied, M., & Abdul Rahman, S. (2015). The effect of interactive e-book on students' achievement at Najran University in computer in education course. *Journal of Education and Practice, 6*(19), 71- 82.

El-Baz, Iman, Rabah, Mahmoud, and Al-Skiti, Muhammad. (2016). *Teaching strategies for people with learning disabilities*. Dar Al-Zahra.

Jaballah, Ali, Makkawi, Sayed Fahmy, and Abdelbari, Maher. (2011). *Teaching reading and writing: its foundations and educational procedures*. Dar Al-Masira.

Kawafha, Tayseer, and Abdel Aziz, Omar. (2010). *Introduction to Special Education* (4th edition). Al Masirah House.

Khasawneh, Muhammad, Khawaldeh, Muhammad, Damra, Laila, and Abu Hawash, Radi. (2019). *Academic learning difficulties* (2nd edition). Dar Al-Fikr.

Marzouk, Samah. (2013). *Computerized Children's Programs*, 2nd Edition. Dar Al-Masirah.

Moazeb, Muhammad. (2013). Designing an interactive e-book for the computer course for secondary school students in Yemen and its impact on the development of learning outcomes [unpublished doctoral thesis]. Cairo University.

Mohammed, Huayda. (2014). Evaluation of the e-book in the Arabic language for the third grade of primary school in light of quality standards. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, *2*(45), 13-72.

Saleh, Mahmoud. (2011). The effectiveness of an e-book for the treatment of difficulties faced by students with mathematics learning difficulties at the primary stage [unpublished master's thesis]. Ain Shams University.

Shehata, Hassan, and Samman, Marwan. (2012). The reference in teaching and learning Arabic. Arab Book House Library.

Turki, Nashwa. (2015). The e-book versus the traditional textbook. *World of Education*, *16*(51), 4-1.